



24 ديسمبر 2010

السيد النائب مصطفى الغزوي المحترم

تحت إشراف

السيد رئيس مجلس النواب المحترم

06016 / 10

الموضوع: جواب عن سؤال كتابي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد؛ فجوابا عن سؤالكم الكتابي المتعلق بـ " مشروع حديقة الحيوانات بالرباط"، يشرفني أن أبعث إليكم جواب السيد المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر وهو كالتالي:

"كما جاء في نص سؤالكم أعطى صاحب الجلالة نصره الله يوم 15 أكتوبر 2008 انطلاقة الأشغال المتعلقة بإحداث وتهيئة حديقة جديدة للحيوانات على مساحة 50 هكتار محاذية للحزام الأخضر قرب المركب الرياضي " الأمير مولاي عبد الله" بالرباط. وفيما يتعلق بتطور الأشغال الجارية بهذه الحديقة فيتم بانتظام إعطاء كل الإيضاحات عبر وسائل الإعلام حول سير العمليات وكلما دعت الضرورة إلى ذلك مع الإشارة أنه يتم احترام الأجال المحددة لفتح الحديقة للزوار في بداية سنة 2011.

وسعيا لتوفير الظروف الناجعة لإنجاز هذا المشروع الواعد الذي يعد من بين أهم المشاريع في مدينة الرباط من حيث طبيعته وأهدافه ومكوناته، تم تأسيس شركة مجهولة الاسم تمثل فيها الدولة المساهم الوحيد، ويعهد إليها بموجب اتفاقية التدبير المفوض، إعداد الدراسات التقنية وإنجاز الأشغال وكذا تدبير الحديقة مستقبلا في إطار تعاقدية يضمن في آن واحد عصريّة التجهيزات والمرافق والتدبير، مع تكريس المهام الأساسية لمؤسسة كمرفق عام يواكب التقدم الذي تعرفه بلادنا ويوافق المقاييس والمعايير الدولية في مجال التدبير والعرض والتسويق وعيش الحيوانات.

ويتم بناء الحديقة الجديدة وفق التصميم الإداري الذي أنجز طبقا للخبرة الدولية وعلى أساس تصميم الهندسة المعمارية والدراسات التقنية الحديثة التي تعتمد تشخيص الحياة البرية على أساس نظم بيئية حقيقية حتى يتم عرض الحيوانات خارج الأقفاص



وداخل أوساط عيشهم الطبيعية، كما يقوم التصميم على مبدأ حديقة متكاملة تجمع بين المحافظة على الطبيعة والتنوع البيولوجي وبين الترفيه والاستكشاف، مما يؤهلها لتحتل موقعا بارزا في ميدان السياحة والتربية البيئية والترفيه وكذا البحث العلمي والمحافظة على الحياة البرية.

وخلال هذه السنة، دخلت أشغال البناء حاليا أشواطها الأخيرة وذلك حسب تصميم التهيئة المحدد لها، ولقد تم إنهاء كل ما يتعلق بالبنيات التحتية الأساسية وممرات الزوار والبحيرات الاصطناعية وكذا مركب الاستقبال الذي يضم عددا من المطاعم والمتاجر.

وترتكز الأشغال في الوقت الراهن على وضع اللمسات الأخيرة للبناء التمثيلي لجبال الأطلس على شكل تلال ومنحدرات صخرية علوها عشرات الأمتار وكذا المباني والسيارات المخصصة لإيواء وعرض الحيوانات، مع العلم أن هذا النوع من الأشغال يتميز بتقنيات عالية يتم في غالب الأحيان جلبها من الخارج وتصميمها من طرف خبراء ومختصين في مجال بناء الحدائق الحيوانية على الصعيد الدولي بالإضافة إلى ما تتطلبه هذه العمليات من حرفة ووقت وتنظيم وكذا أخذ التدابير وكل الاحتياطات لضمان أمن وسلامة الزوار والعاملين.

أما بخصوص المجموعة الحيوانية فلقد تم مؤخرا جلب أنواع جديدة من بينها أربع زرافات وثلاث وحيد القرن، تم استقدامهم من جنوب إفريقيا في إطار الشراكة مع منتجع العين للحياة البرية بالإمارات العربية المتحدة كما تم الحصول على أنواع أخرى ذات أهمية كبرى بالنسبة للتصميم المدير من ألمانيا وفرنسا في إطار برنامج التعاون وتبادل الحيوانات.

وتعد نهاية سنة 2010 - بداية سنة 2011 بمثابة المرحلة النهائية التي ستعرف ترحيل الحيوانات والمعدات إلى الحديقة الجديدة، وهذا يتطلب مجهودا جبارا ووقتا كافيا لتمكينها من التأقلم مع المحيط البيئي الجديد وضمان سلامتها وإعطائها العناية اللازمة قبل فتح الحديقة الوطنية للزوار في بداية السنة المقبلة كما تم الإعلان عن ذلك سابقا ووفق للتصميم التوقعي المحدد".

وتفضلوا بقبول خالص التحيات

- الوزير المكلف بالعلاقات

مع البرلمان

امضاء: الرئيس المستعبد

